

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزجّاج : ولم نجد فيما لامه همزة فَعَلَاتُ أَفْعَلُ إِلَّا هَذَا تْ أَهْذُؤُ
وَقَرَأْتُ أَقْرُؤُ والكسر نقله الصاغاني والاسمُ الهَنْدُءُ بالكسر وإبلُ مَهْنُوءَةٌ . وفي
حديث ابن مسعود " لَأَنَّ أُزَاحِمُ جَمَلًا قَدْ هُنِئَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ
أُزَاحِمُ امْرَأَةً عَطِرَةً " قال الكسائي هنيئ : طُلِيّ والهِنَاءُ الاسمُ والهَنْدُءُ
المصدر ومن أمثالهم " ليس الهِنَاءُ بالدَّسِّ " الدَّسُّ : أَنْ يَطْلِي الطَّالِي
مَسَاعِرَ البعير وهي المواضع التي يُسرع إليها الجَرَبُ من الآباط والأَرْفَاحِ ونحوها
فيقال دُسَّ البعيرُ فهو مَدُوسٌ وسيأتي فإذا عُمَّ جَسَدُ البعيرِ كُلُّهُ بالهِنَاءِ
فذلك النَّدَجِيلُ يُضربُ مثلاً للذي لا يُبالغ في إحكام الأَمر ولا يَسْتَوِثِقُ منه
ويرضى باليسير منه . وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ في مال اليتيم " إِنَّ كُنْتَ تَهْذَأُ
جَرَبَهَا " أَي تَعَالِجُ جَرَبَ إبله بالقَطِرَانِ . وَهَذَا : فلاناً : نَمَرَهُ نقله
الصاغاني . وَهَذِيئَتِ الماشيةُ كَفَرَحَ تَهْذَأُ هَذَا مُحَرَّكَةً وَهَذَا بالسكون :
أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ البَقْلِ ولم تَشْبِعْ منه وهي إبلُ هَذَا كَسَكَرَى . وَهَذِيئَةٌ به :
فَرَحَ وَهَذِيئَةُ الطَّعَامِ بالكسر : تَهْذَأُ به على صيغة المضارع من الثلاثي كذا هو
في النسخ والذي في لسان العرب : وَهَذِيئَةُ الطَّعَامِ بالكسر أَي تَهْذَأُ تْ به .
والهِنَاءُ ككِتَابٍ : عَذَقُ الذَّخْلَةَ عَنْ أَبِي حَنيفة لغةٌ في الإهَانِ والذي صَرَّحَ
به ابنُ جِنْدَبٍ أَنَّهُ بالكسر كالمقلوب منه وإليه مالَ أَبُو عَلِيٍّ الفارسيُّ في التذكرة
 . وَهِنَاءَةٌ كَثُمامَةٌ : اسمُ أَخِي مُعاويةَ ابنِ عمرو بن مالك أَخِي هِنَاءَةَ وَنِوَاءٍ
وَفَراهِيدَ وَجَذِيمَةَ الأَبْرِشِ . وَالهَانِيئُ : الخَادِمُ وفي الحديث أَنَّهُ قال لأبي الهيثم
بن التَّيَّهَانِ " وَلَا أَرَى لَكَ هَانِيئًا " قال الخَطَّابِيُّ : المشهور في الرِّوَايةِ
ما هِنَاءٌ أَي خَادِمًا فَإِنْ صحَّ فيكونُ اسمُ فاعلٍ من هَذَا تْ الرِّجْلُ أَهْذُؤُهُ
هَذَا إِذَا أَعْطِيَتْهُ . وَهَانِيئُ اسمُ رجلٍ وَهَانِيئُ بنُ هَانِيئٍ روى عن عليٍّ وأُمِّ
هَانِيئٍ فَاحِشَتُهُ أَوْ هَنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَقِيقَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَسْلَمَتْ عامَ
الْفَتْحِ وكانت تحتَ هُبَيْرَةَ بنِ وَهَبٍ المَخْزُومِيِّ فولَدَتْ لَهُ عَمْرًا وبه كانَ
يُكْنَى وَهَانِيئًا وَيُوسُفَ وَجَعْدَةَ بَنِي هُبَيْرَةَ وعاشت بعدَ عليٍّ دهرًا طويلاً Bها
 . وفي المثل " إِنَّ زَمَامًا سُمِّيَتْ هَانِيئًا لَتَهْذِيئَةٍ وَلَتَهْذَأٍ " أَي لَتُعْطِي لَغْتَانِ نقل
ذلك عن الفَرَّاءِ وروى الفتحُ الكسائيُّ وقال الأُمويُّ : لَتَهْذِيئَةٍ بالكسر أَي

لَتُمْرِيٍّ . وَهَذَا أَهْ تَهْنِئَةٌ وَتَهْنِئَةٌ مِثْلُ هَذَا هَ ثَلَاثِيًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ
ضِدُّ عَزَاهُ مِنَ التَّعْزِيَةِ خِلَافُ التَّهْنِئَةِ وَكَانَ الْأَنْسَبُ ذِكْرُ التَّهْنِئَةِ عِنْدَ
هَذَا بِالْأَمْرِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ . وَالْمُهِذَّاءُ كَمُعْطَّامٍ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : يَقَالُ : هَذَا
مُهِذَّاءٌ قَدْ جَاءَ بِالْهَمْزِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ . وَاسْتَهْذَأَ الرَّجُلُ : اسْتَنْصَرَ أَيْ طَلَبَ
مِنَهُ النَّصَرَ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي وَاسْتَهْنَأَهُ أَيْضًا : اسْتَعْطَى أَيْ طَلَبَ مِنْهُ الْعَطَاءَ أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

زُحْسِنُ الْهِنْءَ إِذَا اسْتَهْذَأْتُنَا ... وَدَفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ
وَاسْتَهْذَأَكَ : سَمَحَ لَكَ بِبَعْضِ الْحُقُوقِ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وَيَقَالُ : اسْتَهْذَأَ فُلَانٌ
بَنِي فُلَانٍ فَلَمْ يُهْذِئُوهُ أَيْ سَأَلَ لَهُمْ فَلَمْ يُعْطَوْهُ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
وَمُسْتَهْذِئٌ زَيْدٌ أَبَوْهُ فَلَمْ أَجِدْ ... لَهُ مَدْفَعًا فَاقْذِي حَيَاءَكَ
وَاصْبِرِي